نَموذجٌ في التّعبيرِ الكتَابيِّ "مثل خرافيّ" للأساسيِّ السَّادس

المَوضوعُ: أَلِّفْ مَثَلًا خُرَافِيًّا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْحَيَوَانَاتِ، تَحْتَرِمُ فِيهِ خَصَائِصَ السَّرْدِ وَالْمَثَلِ الْخُرَافِيِّ.

١- المُقَدِّمَةُ

 • تَقْدِيمُ لَمْحَةٍ عَامَّةٍ عَنْ عَالَمِ الحَيَوَانَاتِ أَوِ البِيئَةِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا القِصَّةُ.

 • تَمْهِيدٌ لِبَدْءِ القِصَّةِ أَوِ المَوْقِفِ بِشَكْلٍ مُشَوِّقٍ وَبَسِيطٍ.

٢- صُلْبُ المَوْضُوعِ

 • وَصْفُ الشَّخْصِيَّاتِ الحَيَوَانِيَّةِ أَوِ العَنَاصِرِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي القِصَّةِ.

 • سَرْدُ الأَحْدَاثِ بِشَكْلٍ مُتَرَابِطٍ وَمُتَسَلْسِلٍ، مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى الأَحْدَاثِ المُهِمَّةِ.

 • تَوْضِيحُ المَشَاعِرِ أَوْ رُدُودِ الأَفْعَالِ لِلْحَيَوَانَاتِ خِلَالَ القِصَّةِ.

٣- الخَاتِمَةُ

 • بَيَانُ نِهَايَةِ القِصَّةِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ.

 • اسْتِنْتَاجُ العِبْرَةِ أَوِ الحِكْمَةِ مِنَ القِصَّةِ.

 • دَعْوَةٌ لِلتَّفْكِيرِ أَوْ تَطْبِيقِ العِبْرَةِ فِي الحَياةِ.

**الْأَسَدُ** وَالْفَأْرُ

 فِي غَابَةٍ وَاسِعَةٍ وَكَثِيفَةِ الأَشْجَارِ، كَانَ يَسْكُنُ أَسَدٌ جَبَّارٌ، مَلِكُ الحَيَوَانَاتِ، وَكَانَ يُرْعِبُ جَمِيعَ مَن فِي الْغَابَةِ بِصَوْتِهِ القَوِيِّ وَقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ الأَسَدُ يَسْتَرِيحُ نَائِمًا تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، دَخَلَ فَأْرٌ صَغِيرٌ وَنَشِيطٌ يَجْرِي بَيْنَ شَعَرِهِ، فَأَزْعَجَهُ.

اسْتَيْقَظَ الأَسَدُ غَاضِبًا وَأَمْسَكَ بِالْفَأْرِ بِيَدِهِ الْقَوِيَّةِ، وَقَالَ لَهُ بِغَضَبٍ: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا، أَيُّهَا الصَّغِيرُ؟ لِمَاذَا تُقَاطِعُ لِي نَوْمِي وَتُزْعِجُنِي؟»

رَدَّ الْفَأْرُ بِخَشْيَةٍ وَبِصَوْتٍ رَقِيقٍ: «يَا سَيِّدِي الأَسَدُ، أَطْلِقْنِي، وَعَهْدًا أَنْ أَكُونَ لَكَ فَائِدَةً يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ، فَصُغْري لا يَعْنِي عَدَمَ القُدْرَةِ.»

فَضَحِكَ الأَسَدُ ضَحِكَةً عَالِيَةً وَقَالَ: «كَيْفَ لِفَأْرٍ صَغِيرٍ أَنْ يُسَاعِدَ مَلِكَ الْحَيَوَانَاتِ؟» لَكِنَّهُ أَطْلَقَ سَرِيعًا سَرَاحَةَ الْفَأْرِ، وَرَحَلَ عَائِدًا إِلَى حُجْرِهِ.

وَمَرَّ وَقْتٌ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، وَقَعَ الأَسَدُ فِي شَبَكَةِ الصَّيَّادِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ أَسْرَهُ.

حِينَئِذٍ، سَمِعَ الْفَأْرُ صَرَخَاتِ الأَسَدِ وَرَأَى أَنَّهُ فِي مَخَاطِرَ كَبِيرَةٍ، فَسَرِيعًا جَرَى نَحْوَ الشِّبَاكِ وَبِأَسْنَانِهِ الصَّغِيرَةِ قَضَمَ الحِبَالَ بِإِصْرَارٍ، حَتَّى حَرَّرَ الأَسَدَ.

فَشَكَرَ الأَسَدُ الْفَأْرَ عَلَى مُسَاعَدَتِهِ، وَعَرَفَ أَنَّ الْقُوَّةَ لا تُقاسُ بِالْحَجْمِ وَالضَّخَامَةِ، بَلْ بِالْقَلْبِ وَالْعَزِيمَةِ.